

#41

مكية

54 verses

فصلت

Fussilat

فصلت

Content

حم [1] تَنْزِيلُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [2] كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ فُرَاتًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
[3] بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ [4] وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا
تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا نَحْمِلُونَ [5] قُلْ إِنَّمَا أَنَا
بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ
لِّلْمُشْرِكِينَ [6] الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ [7] إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ [8] قُلْ أَنْتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي
يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ۗ ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ [9] وَجَعَلَ فِيهَا رِوَابِيٍّ مِنْ قَوْفِهَا
وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ [10] ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى
السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ [11]
فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۗ وَرَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا
بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ۗ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ [12] فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً
مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ [13] إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا
إِلَّا اللَّهَ ۗ قَالُوا لَوْ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ [14] فَأَمَّا عَادُ
فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۗ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۗ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ [15] فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا
فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْرَىٰ ۗ
وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ [16] وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ

صَاعِقُهُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ [17] وَتَجِيئَنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ [18]
وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ [19] حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ
سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [20] وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا
□ قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ [21]
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ طَنْتُمْ أَنْ
اللَّهُ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ [22] وَذَلِكُمْ طَنْتُمْ الَّذِي طَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ فَاصَبَحْتُمْ
مِنَ الْخَاسِرِينَ [23] فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوَىٰ لَهُمْ □ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ
الْمُعْتَبِينَ [24] وَقَيِّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّبُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ □ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ [25]
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْعَوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَبُونَ [26] فَلَنَذِيقَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ [27] ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ
اللَّهِ النَّارِ □ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ □ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ [28] وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذِينَ أَصَلَّاتَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ تَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَفْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ
الْأَسْفَلِينَ [29] إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا
وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ [30] نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ □ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ [31] نُزُلًا مِنْ
عَفْوٍ رَحِيمٍ [32] وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ [33] وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ □ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ [34] وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا أُولُو
حَظٍّ عَظِيمٍ [35] وَإِنَّمَا يَنْزِعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ □ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ [36] وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ □ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا
لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِبْرَاهِيمَ تَعْبُدُونَ [37] فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ
عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ □ [38] وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى
الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ □ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى
□ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [39] إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَحْفَظُونَ عَلَيْنَا □ أَفَمَنْ
يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ □ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ □ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ [40] إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ □ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ [41] لَا يَأْتِيهِ

الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ □ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ [42] مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ
 قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ □ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ [43] وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا
 أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ □ أَلْعَجَمِيُّ وَعَرَبِيٌّ □ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ
 □ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُفْرًا وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى □ أُولَئِكَ يُتَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
 [44] وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاحْتُلِفَ فِيهِ □ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ □ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ [45] مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ □ وَمَنْ أَسَاءَ
 فَعَلَيْهَا □ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ [46] إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ □ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ تَمَرَاتٍ
 مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ □ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ آيَنَ شَرَكَائِي قَالُوا
 آدَنَّاكَ مَا مَنَّا مِنْ شَهِيدٍ [47] وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ □ وَظَلُّوا مَا لَهُمْ مِنْ
 مَحِيصٍ [48] لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلُ قَنُوطًا [49]
 وَلَئِنْ أَدْفَنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ صَرَاءٍ مَسَّنَّهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَطْرُقُ السَّاعَةَ قَائِمَةً
 وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَىٰ □ فَلْيُنَبِّئِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
 وَلِنَذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ [50] وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَتَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا
 مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ [51] قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ
 أَصَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ بَعِيدٍ [52] سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ
 لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ □ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ [53] أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ
 لِقَاءِ رَبِّهِمْ □ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ [54]